[114] 2 - النبي والشعر: قد تقدم بعض ما يدل على ان النبي (صلى الله عليه واله) كان يتمثل ببعض الشعر، أو ينشد مع الصحابة ما ينشدون، ونزيد هنا: قال دحلان وغيره: عن سهل بن سعد: كنا مع النبي في الخندق ننقل التراب على أكتافنا، فقال (صلى الله عليه واله): اللهم لا عيش إلا عيش الاخرة * فأكرم الانصار والمهاجرة وهو من كلام ابن رواحة، وأصله: لا هم إن العيش عيش الاخرة. فنطق به النبي (صلى الله عليه واله): اللهم لا عيش الخ... لانه يعسر عليه النطق بالشعر، وإن كان من قول غيره (1) وعن ابي عثمان النهدي، أو سلمان: أنه (صلى الله عليه واله) حين ضرب في الخندق قال: باسم الاله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا * ياحبذا ربا وحب دينا (2)

---

(1) السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 3 عن البخاري والسيرة الحلبية ج 2 ص 312 وراجع البداية والنهاية ج 4 ص 96 عن البخاري ومسلم والحديث في نهاية الارب ايضا ج 17 ص 169 وصحيح البخاري ج 3 ص 20 وفيه: فاغفر للمهاجرين والانصار (2) المواهب اللدنية ج 1 ص 111 وتاريخ الخميس ج 1 ص 481 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 3 والسيرة الحلبية ج 2 ص 312 والامتاع ج 1 ص 221 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 517 والبداية والنهاية ج 4 ص 96 / 97 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 414 والسيرة النبوية لابن كثير (*)